ومن شواهده ما انشده ابن المعتز لابي العتاهيه

ارقيك ارقيك باسم الله ارقيكا ۞ من بخل نفسك لعل الله يشفيكا
ما سلم كفك الا من تناولها ۞ ولا عدوك الا من ترجيكا

والفاتح لهذا الباب امرئ القيس بقوله

وقد علمت سلمى وان كان بعلها ۞ بان الفتى يهذى وليس بفعال

قال ابن ابي الاصبع ما رايت احسن من قوله ملتفتا وان كان بعلها ومنه قول ابن جابر

ترعم يا ظبي مساواتها ۞ ولست ابدى لك تفنيدا
ان كان ما ترعم عارض لنا ۞ مقلتها واحك لنا الجيدا

وقول ابن دانيال

قل لغصن الاراك ويحك تحكى ۞ قد محبوبتي ولم تحتشم مني
انا لولا غفلت عنها فما ست ۞ ما تعلمت انت منها التثني

وقول ابن نباتة

سلبت محاسنك الغزال صفاته ۞ حتى تحير كل ظبي فيكا
لك جيده ولحظه ونفاره ۞ وغدا نصيب قرونه لابيكا

وقول ابي جعفر العرباطي

عارض البدر وجنتيها فقلنا ۞ عد عن ذا وقل لنا عن محاقك
اوتقتني بجبهاتها قالت ۞ لي بالله كيف حال وثاقك

ولابن حجر فيه

وصاحب يسمح لي نفسه ۞ بغدوة لكن اذا ما انتشى
يضحك سني المغدا عنده ۞ لكنني اقلع ضرسي بالعشا

وقريب من معناه قول البديع الاسطرلابي

لنا صاحب يهوى محل فنائه ۞ ولا يهتدي ضيف محل فنائه
نزلت عليه مرة فاضافني ۞ ولكن الى الاقصين من بعد بابه

وقريب من معناه قول بعضهم

نزلت على ابي سعيد فحيا ۞ وهيا عنده فرش المقيل ۞ وقال علي بالطباخ حتى
تزيد من البوارد والبقول ۞ فعداني براحة الاماني ۞ وعناني بمعاد جميل

وقول ابن النقيب

الا يا رب هب لي هناء عمرا ۞ كليلة كل ضيف بات عنده ۞ فكم اعطى لكدهن اللون لفظا

وكم محض

٢٤٢

تجاهل العارف

وكم محض الكلام بغير زبده ۞ وسقفني سفوف الريح منه ۞ ولعقني لعوق الماء بعده

ايا شجر الخابور مالك مورقا ۞ كانك لم تجزع على ابن طريف

البيت لليلى بنت طريف الشيباني ترثي اخاها الوليد من ابيات من الطويل اولها

بتل نباثا رسم قبر كانه ۞ على علم فوق الجبال منيف
تضمن جودا حاتميا ونائلا ۞ وسورة مقدام وقلب حصيف

وبعده البيت وبعده

فتى لا يحب الزاد الا من التقى ۞ ولا المال الا من قنا وسيوف
ولا الذخر الا كل جرداء صلدم ۞ معاودة للكر بين صفوف
كانك لم تشهد هناك ولم تقم ۞ مقاما على الاعداء غير خفيف
ولم تستلم يوما لامر كريهة ۞ من السرد في خضراء ذات لفيف
ولم تسع يوم الحرب والحرب واقع ۞ وسمر القنا ينهزنها بانوف
حليف الندى ما عاش يرضى به الندى ۞ فان مات لم يرض الندى بحليف
فقدناك فقدان الشباب وليتنا ۞ فديناك من فتياننا بالوف
وما زال حتى ازهق الموت نفسه ۞ شجا لعدو او لجا لضعيف
الا يا لقومي للحمام وللبلى ۞ وللارض همت بعده برجوف
وللبدر من بين الكواكب قد هوى ۞ وللشمس لما ازمعت بكسوف
ولليث كل الليث اذ يحملونه ۞ الى حفرة ملحودة وسقيف
الا قاتل الله الحثى حيث اضمرت ۞ فتى كان للمعروف غير عيوف
فان يك ارداه يزيد بن مزيد ۞ فرب زحوف لفها بزحوف
عليه سلام الله وقفا فانني ۞ ارى الموت وقاعا بكل شريف

وكان الوليد بن طريف هذا راس الخوارج واشدهم باسا وصولة واشجعهم فكان من بالشماسيه لا يامن طروقه واشتدت شوكته وطالت ايامه فوجه اليه الرشيد يزيد بن مزيد الشيباني فجعل يخاتله ويماكره وكانت البرامكه منحرفة عن يزيد ابن مزيد فاغروا به الرشيد وقالوا انما يتجافى عنه للرحم والا فشوكة الوليد يسيرة وهو يواعد وينتظر ما يكون من امره فوجه اليه الرشيد كتاب مغضب يقول فيه

Copyright © King Saud University